

## فصل المقال في شرح كتاب الأمثال

ع : الغر بضم العين قروح تكون في مشافر الإبل وكانوا يزعمون أن الصحيح إذا كوي بحضرة ذي العُر برأ .

وقال أبو بكر : العُر داء يصيب الإبل في رؤوسها فتكوى الصحاح منها لئلاّ تعديها المراض .  
فذلك عنى النابغة .

ومن روى ( كذي العَرِّ ) بفتح العين فهو خطأ لأن العَرَّ الجرب ولا يكوى منه .  
قال أبو عبيد : ( كَالثَّوْرِ يُضْرَبُ لِمَا عَافَتِ الْبَقَرُ ) .

يعني عافت الماء وفيه قال أنس بن مدرك :  
( إِنْ نِيَّ وَاقْتَلِي سُلَيْكًا ثُمَّ أَعْقَلَاهُ ... كَالثَّوْرِ يُضْرَبُ لِمَا عَافَتِ الْبَقَرُ ) .

ع : هذا يقوله أنس بن مدرك الخثعمي قاتل سليك بن السُّلَيْكَة وبعد البيت :  
( غَضِيْتُ لِلْمَرْءِ إِذْ نَيْكَتْ حَلِيلَتُهُ ... وَإِذْ يُشَدُّ عَلَى وَجَعَائِهَا الثَّفَرُ ) .

( إِنْ نِيَّ تَفَاسُؤَ هَامَاتٍ بِمَخْرُوءَةٍ ... لَا يَزِدُّهُنِي سَوَادُ اللَّيْلِ وَالخَمَرُ ) .  
( أَغْشَى الْحُرُوبَ وَسِرُّ بَالِي مُضَاعَفَةٌ ... تَغْشَى الْبِنَانَ وَسَيِّفِي صَارِمٌ ذَكَرُ )

التفسؤُ : التهتك والتفسؤُ . وهامات جمع هامة . وجعلها بمخرؤة لأن ذلك أرذل لها . ونصب تفسؤُ على الذم . وقال أبو علي القالي : أراد يا قوماً يتفاسئون تفسؤُ الهام .  
وقال أبو حاتم : أراد ياتفاسؤُ هامات والحقيقة يا هامات يتفاسؤن .  
والثور على تفسير أبي عبيد وغيره واحد الثيران يُضرب ليقتم الماء فتتبعه البقر .  
وقد بيّن ذلك الأعشى بقوله :